كما ثبتت خطا وامثلة ذلك ظاهرة من النظم والضمير في قوله
وقف على المنصوب منه للاسم الغريب المنصرف فيرد عليه النكره
المؤنثه كرايت جاريه يوقف عليها بالسكون

باب الاسما الست المعتلة

وستة ترفعها بالواو ... في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا اخي بالالف ... وجرها باليا فاعرف واعترف
وهي اخوك وابو عمرانا ... وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الاسماء ... فاحفظ كلامي حفظ ذي الذكاء

لما ذكر الناظم ان علامات الاعراب تكون بالحركات السابقه
اتبع ذلك بذكر ابواب مستثناه او كالمستثناة فمن ذلك هذه
الاسما السته فانها اذا استعملت مضافة الى غير يا النفس
كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الالف
وعلامة الجر فيها اليا فتقول جا اخوك وابو عمرانا وذو
المال ورايت فاك وحما هند وهنا الناقة ومررت باخيك
وابيك وذي مال ونحو ذلك فلو لم تضفها اصلا اعربتها
بالحركات السابقه نحو جاني اب واخ ورايت ابا واخا
ومررت باب واخ وان اضفتها الى يا النفس كانت مكسورة
الاواخر كغيرها مما يضاف الى يا النفس فانه لا يكون الا مكسورا

نحو

نحو رايت ابي واخي واشتراط اضافتها الى غير يا النفس ماخوذ
من تمثيله باضافتها الى الكاف في اخوك وفوك والاسم
الظاهر في ابو عمرانا وحمو عثمانا فان الحمو قرابة الزوج
فلا يضاف الا الى المونث لكن اضافته له الى عثمان تدل
على انه قد يطلق على اقارب الزوجه والعين المفرج
تنبيه سياتي في الاضافه لزوم ذي الاضافه
الى اسم جنس ولا يفرد ايضا اذا تجرد عن الميم وما سواها

والواو واليا جميعا والالف ... هن حروف الاعتلال المكتنف

ولما ذكر ان اعراب هذه الاسما الستة يكون بالحروف
السابقه ذكر استطرادا انها تسمى حروف العلة وانما
ذكرها هنا لان بعض علما العربيه يزعم ان هذه
الاسما معربة بالحركات السابقه ولكن تولدت
الواو من الضمه والالف عن الفتحة واليا عن الكسره
عند الاشباع بدليل اعراب بعض العرب اربعة
منها بالحركات وهي التي تفرد عن الاضافة وسماها
مكتنفه لانها لا تكون الا الى جانب حرف سابق لها

Copyright King Saud University